

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَاتَّبَعُوا الَّذِينَ
اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
فَإِذَا قُضِيَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا نَصِيبُ الرِّقَابِ حِينَ إِذَا
اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَا قَ قَامَا مَتَابَعِدُ وَإِنَّمَا فَلَاءٌ
حِينَ تَضَعُ الْقَرْبُ أَوْ رَاهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ
بِهِمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيُجْزِيهِمْ وَيُصَلِّحُ لَهُمْ
وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ الَّتِي كَانُوا يُوعَدُونَ بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَضَرَّوْا اللَّهُ يَضْرِبْكُمْ وَيَنْتِزِعْ أَقْلَامَكُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا فَتَعَسَّلْ لَهُمْ وَأَصْلُ أَعْمَالِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَرَهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرُوا
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَالْكَافِرِينَ أَشَابَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَالْكَافِرِينَ لَأَمْوَالِهِمْ إِنْ اللَّهُ يُدْخِلِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَطْوِيَةً لَهُمْ وَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ

هِيَ أَشَدُّ حَرًّا مِنْ قَرِينِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْهَا كَمَا كَانَتْ
فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ إِذْ هُمْ كَانُوا عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ
زَيْنَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ
مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَفِيهَا
مِنْ قَبْلِهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
فَقَطَّعَ أَعْيُنَهُمْ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ الذِّكْرَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا
مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا آلَا نَفَا وَأَلَّاكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ فِرَاقَهُمْ هَدَىٰ وَآيَاتِهِمْ لِقَوْلِهِمْ قَالُوا يُنظَرُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا
فَأَنذَرْتَهُمْ إِذْ جَاءُواهُمْ فَكَفَرُوا بِهَا فَأَعْلَمَ اللَّهُ لِلَّهِ
إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ حَكِيمَةٌ
وَدُرِّبَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظَرُونَ